(124) قبلها، وتقديره يقولون لهم: لا تخافوا، وقال مجاهد: معنى لا تخافوا على ما تقدمون عليه من أمر الآخرة، ولا تحزنوا على ما تخلفونه في دار الدنيا. وقيل البشرى في ثلاثة مواضع: عند الموت، وفي القبر، وفي البعث. قوله تعالى: (نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون (31) نزلا من غفور رحيم (32) ومن أحسن قولا ممن دعا إلى ا وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين (33) ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم (34) وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها إلا ذوحظ عظيم) (35) خمس آيات بلا خلاف. لما حكى ا تعالى أن الملائكة تتنزل على المؤمنين المستقيمين على طاعة ا التاركين لمعصيته وتبشرهم بالجنة وتؤمنهم من عقاب ا. ذكر أيضاً انهم يقولون لهم مع ذلك (نحن أولياؤكم) وهو جمع ولي أي انصاركم واحباؤكم في الحياة الدنيا وأولياؤكم أيضاً في الآخرة، ففي ذلك البشارة للمؤمنين بمودة الملائكة لهم وفي الآية بشارة لهم بنيل مشتهاهم في الجنة. وتفيد الآية وجوب اعتقاد تودد الملائكة إلى من كان مستقيما على طاعاته. وفيها حجة على شرف الاستقامة بالطاعة على كل ما عداه من أعمال العباد يتولى الملائكة لصاحبه من اجله.